

13 رجب 1429  
17 يونيو 2008

بسم الله الرحمن الرحيم

الرباط في:

المملكة المغربية  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
الوزير

لش

النائبان المحترمان السيدان عمر الكردودي و رشيد محيب  
من الفريق الحركي  
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

140

الموضوع: المشاريع المقرر انجازها في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية  
بالنسبة لجهة دكالة عبدة في الفترة الممتدة إلى سنة 2012.

المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان  
عدد 2443 /08 بتاريخ 2 يونيو 2008.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،  
وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم  
بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، إسهاما منها في مشاريع التنمية  
التي تعرفها بلادنا تحت الرعاية السامية لأمر المؤمنين حفظه الله وأيده،  
تسعى جاهدة إلى بلورة عدة مشاريع تنموية متكاملة وشاملة في الميادين  
الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالحياة اليومية للمواطنين وإغنائها  
بالتكامل والتناسق الضروريين مع برامج القطاعات الأخرى.

وفي هذا الإطار، أنجزت الوزارة خلال السنوات الأخيرة عدة  
مشاريع شملت قطاع الشؤون الإسلامية وقطاع التعليم والتكوين  
والشؤون الاجتماعية وقطاع الأوقاف، كما برمجت مشاريع مستقبلية  
أخرى، وطنية وجهوية، على المدى المتوسط والقصير عبأت لها كافة  
الموارد المادية والبشرية.

وهكذا ستشهد جهة دكالة - عبدة خلال السنوات المقبلة في ميدان الأوقاف إنجاز عدة مشاريع استثمارية تجارية وسكنية للرفع من مردودية الأملاك الحبسية (بناء عمارتين بمدينة أسفي، بناء الشطر الثاني من عمارة شارع الحسن الثاني بالجديدة...). كما برمجت الوزارة مجموعة من مشاريع إصلاح وترميم الممتلكات الوقفية والمؤسسات الدينية والعلمية والإدارية بهدف المحافظة عليها (إصلاح وترميم ضريح ومسجد سيدي شيكر، إصلاح الزاوية الناصرية والخزانة الحبسية بأسفي...).

وفي ميدان الشؤون الإسلامية، ستواصل الوزارة برامجها الرامية إلى تعميم وتنمية الوعي الديني للمواطنين من خلال تنظيم برامج الوعظ والإرشاد والمحاضرات والندوات والأيام الدراسية بالجهة. كما ستواصل عمليات التأطير والتكوين للرفع من المستوى العلمي والمعرفي لخطباء الجمعة وأئمة المساجد، فضلاً عن تزويد مساجد الجهة بالعدد الكافي من المصاحف.

وفي ميدان التعليم والتكوين، ستتابع الوزارة عمليات التلقين الديني والنهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي من خلال تأهيل المدارس العتيقة والمؤسسات الأخرى بالجهة والاعتناء بطلبتها ومدرسيها.

وفي هذا الإطار ستقوم الوزارة في السنوات القادمة وإلى حدود 2012 ببناء مدرسة نموذجية للتعليم العتيق وإصلاح 6 مؤسسات، وتجهيز 10 بالمعدات والعتاد المكتبي والمدرسي والمعلوماتي وكذا تجهيز داخلاتها بالأسرة والأفرشة.

كما ستقوم الوزارة بتزويد مؤسسات الجهة بالأطر التربوية الكافية وتخصيص مكافآت لهم تصل إلى 325 مكافأة بمعدل 65 مكافأة في السنة، فضلاً عن صرف 2000 منحة دراسية لفائدة التلاميذ والطلبة بمعدل 400 منحة كل سنة.

وفي مجال التكوين ستنظم خلال هذه الفترة 4 دورات تكوينية يستفيد منها 320 إطارا تربويا وإداريا، كما ستعمل الوزارة من جهة أخرى على تدعيم مؤسسات الجهة في مجال الأنشطة التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية من خلال برمجة مجموعة من الأنشطة وتنظيم مخيمات صيفية لفائدة 150 تلميذا وطالبا ينتمون إلى 10 مؤسسات.

أما في مجال محو الأمية فستقوم الوزارة بفتح المساجد الكافية للتدريس بالعالمين الحضري والقروي لتحرير 24400 مستفيد بالأقاليم التابعة للجهة من آفة الأمية بمعدل 6100 كل موسم دراسي وستخصص لذلك مكافآت كل سنة، وإعداد وطبع مقرر دراسي جديد يلبي حاجات المستفيدين بالجهة وتوزيع 6100 نسخة بالمجان كل سنة، وتخصيص مكافآت إضافية لتعيين 55 مستشارا تربويا بمعدل 14 مستشارا خلال كل موسم، وإعداد برنامج لتنفيذ 16 دورة تدريبية لفائدة المؤطرين القدامى والجدد، ووضع برنامج لتكوين 41 مكونا بمعدل 11 مكونا كل سنة، وعقد 4 دورات تكوينية خلال كل سنة لفائدة المستشارين التربويين.

وفي ميدان المساجد، ستتابع الوزارة تنفيذ سياستها وبرامجها الهادفة إلى الاعتناء بالمساجد القائمة وإحداث مساجد جديدة للاستجابة للحاجيات الملحة للمواطنين من التجهيزات المسجدية عامة وبجهة دكالة عبدة خاصة.

ولهذا الغرض، انخرطت الوزارة في برنامج "إطار نفقات متوسطة المدى" المعتمد من طرف وزارة المالية لوضع خطط قطاعية على مدى سنتين، وبرنامج "تعميم الميزانية" الذي يعتمد تدبيرا ماليا للميزانية ينبغي على تحقيق نتائج محددة سلفا على مدى سنتين. وستقوم الوزارة خلال السنتين القادمتين ببناء 15 مسجدا، وإصلاح 11 مسجدا وتجهيز وتفريش 13 مسجدا.

وفي مجال الإدارة، ستواصل الوزارة تنفيذ برامج التدريب والتكوين لفائدة الموظفين ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية بالجهة.  
كما ستعمل الوزارة على دعم المصالح الخارجية للجهة بالموارد البشرية المؤهلة وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية  
أحمد التوفيق